

الفرق بين { أن الساعة آتية } و { أن الساعة لآتية }

فاضل السامرائي

حينما يتكلم ربنا تبارك وتعالى عن الساعة مرة نقرأ بالقرآن الكريم نجد نقول ان الساعة آتية لا ريب فيها ومرة قلنا الساعة لآتية بدون لا ريب فيها. وان الساعة آتية - [00:00:00](#)

فما الفرق وما هي اللمسات البيانية في هذا التغير هو يجمع آتية ولا ريب فيها اذا كان الكلام على الساعة يعني السياق في ذكر الساعة تحديدا. نعم مثلا ذكرت وان الساعة آتية لا ريب فيها في الحج - [00:00:17](#)

لحظة تبدأ السورة يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مدفعة عمار تستمر. وتضع كل ذات حمل حملها. ثم يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث. فانها البعث. نعم. نعم. فان - [00:00:42](#)

فقال الساعة آتية لا ريب فيها. الكلام عن الساعة ويستمر في الكلام عليها. تقصد حضرتك على مدار السورة. او السياق العام مسرح السياق العام السياقة التي ترد فيه. نعم. الآية - [00:01:05](#)

طيب ان الساعة يعني اذا كان السياق في ذكر الساعة. اه يقول آتية لا ريب فيها في غافر. نعم. ان الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. ثم يقول استمر واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء - [00:01:18](#)

الذين استكبروا. هم. فان للكلام في الساعة يبقى ذكر الله اللي ينقسم قال لماذا ذكر اللام؟ طبعاً ذكر لا لا يصح في آية الحج ان يذكر الله. هم. لا يصح ان يقول ان الساعة لآتية لان - [00:01:37](#)

مفتوحة الهمزة. نعم. اللام لا تقع في خبر المفتوحة الهمزة ابدأ. مطلقاً الله اكبر. طبعاً. نعم. لا لأ لا يجوز اصلاً يعني هو عندما قال ان الساعة لا يمكن ان يقول لها آتية - [00:01:52](#)

ابدا لا يمكن. لغة لا وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء اه ليس الفتح. لا لا لا يصح. هم. لا يصح لسبب على اي حال فإذا اه حتى يعني يعني التوكيد. ولما لا يصح يا دكتور - [00:02:07](#)

قياساً ام ماذا؟ لا لا هي طبعاً هذا لغة لا يصح. طيب لغة الفرق بين ان وانه فرق كبير. لانهم هم حروفنا ومؤكدة. لا لا. انا حرف توكيد ونصب. يا اخي الله يخليك. ان يعني ان وما دخلت عليه مفرد - [00:02:26](#)

ليس لها معنى بينما ان وما بعدها جملة احنا بنقول ان محمداً كذا. ان محمداً حاضرها ليس لها معنى اساساً. اساساً لا بد يكون معها ظمير في حكم المفرد مصدر. لابد ان يكون معها؟ ظمير معها شيء. اه نعم. يعني يسرني ان محمداً حاضرون - [00:02:46](#)

مم ذكرت ان محمداً هكذا يعني. ان محمداً حاضر الجملة وان كان نفس العمل مشترك ليس لها داخل هي المسألة ليست هكذا يعني المصدرية ان شرطية اذا لم يقارن مرة يقول ان الساعة وان الساعة هنالك فرق بين ان الساعة وان الساعة. طبعاً. عجيب. طبعاً -

[00:03:09](#)

استمتع يا دكتور اتفضل اتفضل بعد واحد يدخل مدخل اخر والله ما هو يعني كلام حضرتك كله مداخل طيبة. احنا نستمتع ونتعلم يعني ان الساعة هذا معطوف على ما قبلها ذلك بانها بحرف جر - [00:03:33](#)

وبان الساعة. نعم. دخل عليها حرف جراد. مم بينما ذيك جملة مستقلة ان الساعة لآتية فيها ولكن اكثر الناس حتى توكيدها اكثر. نعم اما اذا قال اتيا هو لا يخاطب الرسل بقولهم لا ريب فيها. ابدأ - [00:03:52](#)

عندما يخاطب الرسول لا يقول لا ريب فيها. اي رسول كان. تماماً. لا يقول. قل آتية ممكنة. هل لنا ان نسأل عن الحكمة لا يحتاج الرسول الى الى يكفي الاخبار فقط. يكفي. يعني هو قال وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. وان الساعة لآتية فاصفح

لكنه اكد باللام. لان السياق وكان يتكلم عن اصحاب الحجر وقد ذكر عذابهم في الدنيا وسيأتىهم العذاب في الآخرة مؤكدا ومرة يقول آتية بدون توكيل. لما عندما لا يقنط الكلام. يعني وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. كلام موسى. نعم. ان الساعة آتية ليس اصلا ليس -

00:04:38

فيها كلام واصل لا زال الان في طور الرسالة. هناك في طور التبليغ والذكر وبعدين حتى من باب التصدير للرسول ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون مم. يعني دي كان فيها تبليغ وضائق صدر. هاي ليس فيها هذا الشيء. لا يحتاج الى توكيل. يعني اذا هو وقت الكلام عند الله سبحانه وتعالى اولويات للحديث - 00:04:59

واسس معينة يود ان يود ان يظهرها للخلق تتبدل من خلال هذه الكلمات. آ لا شك يعني ليس على غرار اي القرآن كله يبقى ان ان الساعة لا آتية ان الناس تنكر الساعة وتنكر البعث وتنكر النشور - 00:05:21

السامع المخاطب في اي مقام هو الايات القرآنية تنزل لمعالجة مسرح لغوي معين او حالة لغوية معينة او حالة اجتماعية معينة هي مجرد شروط وقوانين يقولها رب العزة هكذا ونحن نطيع نقول سمعنا واطعنا - 00:05:36

اسباب النزول. اه. خلاص اسباب النزول. ويذكر اسباب النزول. يعني يسألون يسألون فيجيب يسألون فيجيب ماذا ينفقون؟ قل العفو. اجاب على عن سؤالهم. اسألك عن الجبال قل ينسفوا. يسألونك عن الشعر الحرام قل قتال في كبير - 00:05:58

اذا دكتور يعني معذرة كستطرد جانبي لا نفهم بلاغيات القرآن الا في مسرح الحالة في اسباب النزول لا نستطيع ان نعلها اسباب النزول تنفعنا نفع كبير جدا في معرفة الاختيار. في المقام والسياق وما الى ذلك - 00:06:19

طب مرة يقول ان الساعة لا ريب فيها من دون هذا. اه. هذا لاحظ في في اي مقام هذا ليس اصلا ليس خطاب للرسول ولا في مقام ولا يعني في اي رسول من الرسل - 00:06:35

ليس في خطاب اي رسول من الرسل مم. ولا في مقام تلك الساعة هاي في اصحاب الكهف اصحاب الكهف يعني وكذلك اعثرنا عليهم. ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. ما ما في داعي آتية - 00:06:49

واقام الدليل على باجيه بنومهم ثلاث مئة سنة وكأن نومه ممثلات مائة سنة دليل على الساعة. اليس ذلك؟ بلى. ليعلموا ان وعد الله حق. ما هو وعد الله حق ان تأتي الساعة؟ قسم وذكر - 00:07:05

المقصود بوعد الله الساعة عموما عجب اذا حسب السياق. حسب السياق حسب المقام. نعم هو ان الساعة يوم القيامة؟ نعم يوم ينفخ في الصور هو انا المقصود بها يوم الساعة. نعم. والقارة والزلزلة اسماء لها. اسماء. نعم - 00:07:19

لكن الساعة من حيث اللغة كلمة الساعة بمعنى الوقت او الحين او الموعد ادي في دلال كان لم يلبثوا الا ساعة من نهار. ساسأل هذا السؤال هذه ساعة وتلك ساعة؟ هذه كارسة بقى - 00:07:47

اسم لاحداث القيامة الساعة الوقت ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون هذه ساعة الوقت الثانية ستين دقيقة يعني في اي كان تقديرها بعدين صار ستين دقيقة لكن يعني وقت وامور. وقت. نعم - 00:08:03